والتعجب نحو ألم تر الى ربك كيف مد الظل الآية . والتسوية نحو سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم . والانكار التوبيخي ويكون واقعا ومدعيه ملوم نحو أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم . والانكار الابطالي ويكون غير واقع ومدعيه مبطل نحو أفلكم الذكر ولهالانثى أي ذلك باطل لايكون أبدا .

ومن الأدوات أي وتأتي للتفسير بمفرد نحو عندي عسجد أي ذهب وهو عطف بيان أو بدل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين لأن أي عندهم من حروف العطف وبجملة نحو قوله تعالى وتر مينني بالطرف أي أنت مذنب وتقلينني لكن أنا لا أقلي وتأتي لنداء القريب كما في حديث الصحيحين في آخر أهل الجنة وخلود وأدناهم منزلة أي رب أي رب وقد قال الله تعالى فاني قريب . وقيل الآية لاتدل لجواز أن تكون من تنزيل بعد الرتبة منزلة بعد المكان أو تكون من نداء القريب بالبعيد توكيدا . ومنها أي بالتشديد وتكون شرطية نحو أيما الاجلين قضيت . واستفهامية نحو أيكم زادته هذه ايمانا . وموصولة نحو ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا أي الذي هو أشد ودالة على معنى الكمال بأن تكون صفة للنكرة أو حالا من معرفة نحو مررت برجل أي رجل وبزيد أي زيد أي كامل في صفات الرجولية . ووصلة لنداء ما فيه أل نحو يا ايها الناس . ومنها اذ ظرف للماضي نحو جئتك اذ طلعت الشمس أي وقت طلوعها . ومفعولا به نحو واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم أي اذكروا حالكم هذه . وبدلا من المفعول به نحو واذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء . ومضافا اليها اسم الزمان نحو يومئذ لاتزغ قلوبنا بعد

اذ هديتنا . وللمستقبل في الأصح نحو فسوف يعلمون اذ الأغلال في أعناقهم وللتعليل نحو ضربت العبد اذ أساء أي لاساءته . وقيل هي فيه ظرف أي حينه والتعليل مستفاد من قوة الكلام . وللمفاجئة بأن تكون بعد بين أو بينما وللمفاجأة وهي حرف كما اختاره ابن مالك وقيل ظرف مكان وقال أبو حيان ظرف زمان نحو بين أو بينما أنا واقف اذ جاء زيد أي فاجأ مجيئه أو مكانه أو زمانه وقوفي وقيل هي في ذلك ونحوه زائدة للاستغناء عنها ولذلك تركها كثير من العرب . ومنها اذا للمفاجأة أيضا والخلاف في حرفيتها وظرفيتها كما في اذ وتردظرفا للمستقبل مضمنة معنى الشرط غالبا فتجاب بما يصدر بالفاء نحو اذا جاء نصر الله والفتح الآية والجواب فسبح الخ وقد لاتضمن معنى الشرط نحو أتيتك اذا احمر البسر أي وقت احماره وندر مجيئها للماضي نحو واذا رأوا تجارة أو لهوا الآية فانها نزلت بعد الرؤية والانفضاض وقد تستعمل لمجرد الظرفية من غير اعتبار شرط وفعليه نحو والليل اذا يغشى أي أقسم بالليل وقت غشيانه على أنه بدل من الليل . ومن الادوات لات وهي تدل على أن مدخولها أولى بالحكم من غيره . واذا كان مدخولها نكرة يجوز رفعه على أن ليت اسم لا وما موصولة أو نكرة موصوفة وحين خبر مبتدأ محذوف والجملة صلة ما والتقدير ولات الشيء الذي أو شخص هو حين وجوز نصبه تمييزا وجره على أن ما زائدة وليت مضاف الى نكرة والخبر محذوف أي موجود . واذا كان مدخولها معرفة يجوز رفعه وجره كما تقدم توجيههما في النكرة ولايجوز النصب الا عند من يجوز كون التمييز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)